

العلم في العام الماضي

الاثثروبولوجيا

وجدت آثار بشرية في ابست انجليا ييلاد الانكليز ارتأى بسض العالم انها من عصر
البيوسين من الدور الثالث . وكان المرجح ان الانسان لم يوجد قبل الدور الرابع . ووجد
هيكل عظام قرب ابسوك ييلاد الانكليز ايضا يرجح انه من العصر الجليدي وهو هيكل
رجل بين السنة الثلاثين والاربعين من عمره طوله خمس اقدام وعشر عقد لا تفرق عظامه
عن عظام الناس في هذا العصر الا في قصبة الساق ودليل جمجمته ٧٥ اي ان نسبة
قطرها من جانب الى آخر الى قطرها من الامام الى الوراء كنسبة ٧٥ الى ١٠٠ وظهر
من فحص كثير من العظام القديمة ان الكسوين سكان كنت كانوا في القرن السادس
متوسطي القامة دقاق العظام وان ابدان نسايم كانت اشبه بابدان رجالهم من ابدان النساء
بابدان الرجال الآن

واكتشفت البعثة النيلية التي ارسلت الى غينيا الجديدة جيلا من الاقزام اسمه التبيرو
متوسط طول الرجل منهم اربع اقدام وتسع عقد ودليل جمجمته ٧٩ ونصف وشعرهم اسود
قصير صوفي وهم يستعملون الظران وخناجر العظم وقسيًا طويلة جدا
ولقد كان خطبة الدكتور اليوت سث رئيس قسم الاثثروبولوجيا في مجمع لتقديم العلوم
البريطاني التي ترجمتها وشرتها في المقتطف شأن كبير لانه يعد من اكبر الثقات في علم
تسريح الدماغ وقد منح نجان الجمعية الملكية لاشتغاله به

البيولوجيا

اهم ما نشر في موضوع البيولوجيا اي علم الحياة خطبة الامتاذ شفر رئيس مجمع ترقية
العلوم البريطاني التي ترجمت ونشرت في المقتطف . وقد كثر البحث فيها والانتقاد عليها
لان الامتاذ شفر من الذين يفسرون الحياة بانها عمل آلي في عناصر الجسم الحي لا بانها شيء
قائم بنفسه يتصل بالمادة ويفارقها . اي انها مثل خواص المادة الطبيعية والكيميائية كاللونة
في العاج والصلابة في الحديد لا مثل الماء الذي يوضع في اناء فيلأه ثم يصب منه فيفرغ
ومن المؤيدين للذهب الآلي الامتاذ جاك لوب وقد جعل بيوض بعض الحيوانات البحرية
تتلف عن حيوانات من نوعها من غير تلقيح وذلك باضافة بعض المواد الى ماء البحر . وفعل
غيره ما هو اعرب من ذلك وهو انه ثقب بيوض الضفادع غير الملقحة بيرة فتمت وتولدت

منها الدعاميس ولكنها ماتت قبلما صارت ضفادع . واثبت السير الكس كارل انه يمكن
تزع بعض الاعضاء من جسم الحيوان وحفظها ستة عشر يوماً الى عشرين يوماً من غير ان
تفقد حيويتها . وكتب الاستاذ سنش فصولاً في الميكروبات التي لا ترى بالمكروكب
لصغرها وقال ان منها ميكروبات الجدري وميكروبات الحمى القرمزية وميكروبات دفتيريا
الحمى وميكروبات مرض دود الحرير وغيرها من الامراض المعدية التي لم ير مكرورها حتى
الآن فان امراضها تشبه اعراض الامراض التي تسببها الميكروبات . ويحدث أحياناً ان
الحيوان الذي يعالج بجرعة كبيرة من المصل المضاد لمرض الذي فيه اذا عولج بعدها بجرعة
صغيرة من ذلك المصل امانته . وقد فُتِر ذلك الآن بان الجرعة الاولى تجعل الجسم شديد
التأثر فيتأثر بالجرعة الثانية وقالوا ان هذا هو سبب عدم نجاح التبركولين علاجاً للسل

الجغرافيا

اهم المكتشفات الجغرافية في العام الماضي وصول امسندن الى القطب الجنوبي . اما
البشة الانكليزية برئاسة الكبتن سكوت فلم يصل خبر وصولها الى القطب حتى الآن والبشة
اليابانية برئاسة الملازم شيراسي عادت ادراجها قبلما وصلت الى القطب . واكتشف ستفنسن
واندرسن اناساً من الاسكيو في جزائر خليج التويج شقر الثعور زرق العيون بيض الالوان
يظن انهم اصلاً من اهالي اسوج وزوج نزحوا الى هناك من عهد بعيد

الجيولوجيا

لقد ثبت ان الزلازل تحدث من اختلاف طبقات الارض وكان المظنون ان الطبقات
الصخرية التي يحدث فيها الاختلاف لا يزيد سمكها على اثني عشر ميلاً وتحت ذلك لا تنشق
هذه الطبقات من الضغط بل تتحرك ككتل الرمال . وقد اشار بعضهم بحفر بئر عميقة جداً
ليعلم منها الى اي عمق تبقى الصخور صلبة وتحت اي عمق تصبح لينة فاعتُرض عليه بأنه لا
يستطاع الوصول الى الحد الذي تلين فيه لان جوانب البئر تتلاصق قبل ذلك من شدة
الضغط الجانبي وان المعادن لا توجد في اماكن عميقة جداً لان الشقوق التي انصبت فيها
لا يمكن ان تكون عميقة جداً للسبب المتقدم . اما الآن فثبت ان المعادن توجد معا كان
اشمن الذي وصل اليه الانسان وانه اذا كان في الارض تجويف صغير عمقه تحت سطحها ١٧
ميلاً الى ٢٠ ميلاً لم تتلاصق جوانبه بالضغط العادي الذي في قشرة الارض

وظهر من بحث الدكتور مثلر ان العصر الجليدي سبب من تغير وضع الكرة بالنسبة
الى قطبي الكون ولذلك يعود الدور الجليدي كل ٢٦٠٠٠ سنة

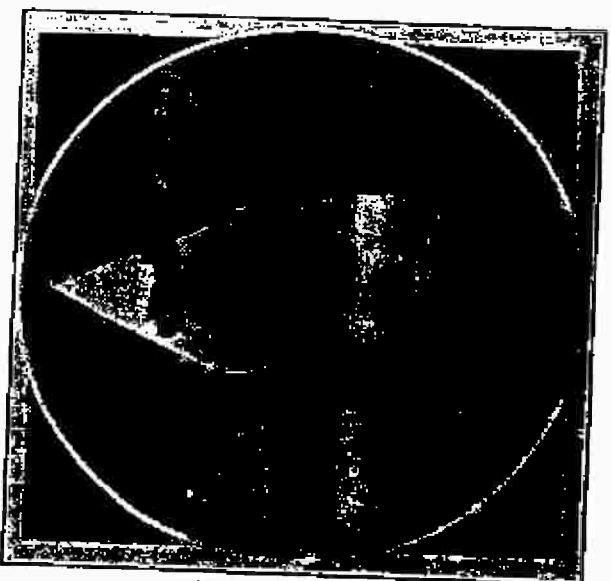
وقد تكونت جزيرة جديدة قرب شاطئ الترنيدال . حدث انفجار شديد هناك وتلاه خروج البحارة والطين من الارض فتراكت بعضها فرق بعض وتكونت منها جزيرة صغيرة بطول رأسها ١٤ قدماً عن سطح البحر

الطب والجراحة

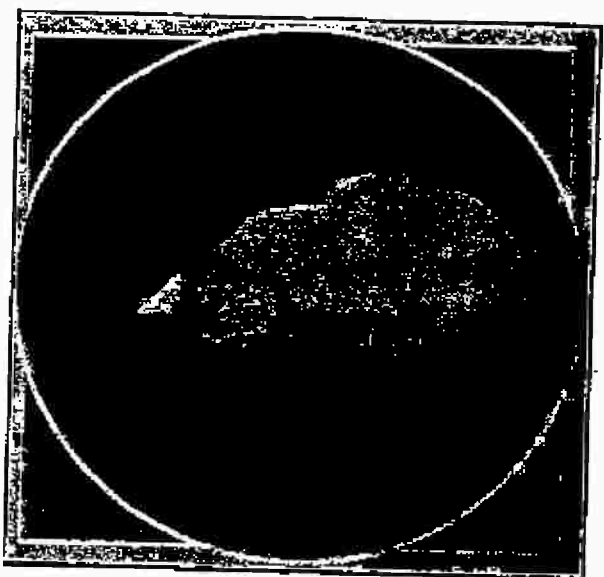
لا يزال سبب السرطان مجهولاً وعلاجه غير معروف . ولكن اذا عرف السرطان عند اول ظهوره ونزع فالتفاء منه مرجح . واشعة الراديوم واشعة رنتجن ثقتان في ما بقي من آثاره بعد العملية الجراحية . واشعة الراديوم افعل من اشعة رنتجن ويقال انها تفعل بالانسجة التي نما فيها السرطان ولا تفعل بغيرها اي انسج منها فائدة وليس منها ضرر . واذا طال استعمالها اسبوعين ظهر تخويف صغير في خلايا السرطان وابتدأ فيها الخرس الى ان تزول تماماً . ذكر الدكتور أكثر انه شفى اربعة مصابين بسرطان الوجه من غير عملية جراحية وستة مصابين بسرطان الفك ولم يعادهم السرطان وذلك بواسطة الراديوم . والواقف شغين به من سرطان الرحم لم يعادهم السرطان ايضاً مع انه مضى عليهم أكثر من ثمان سنوات واستعمل الدكتور خمس متصدرات الراديوم استشفافاً في مرض القنرس عالج بها ٤٩ مصاباً فشفى منهم ٢٧ اي زال الحامض اليوريك من دمهم بعد ما استعملوه ٢٥ مرة وشفى ثلاثة ايضاً من غير ان يزول الحامض اليوريك من دمهم وبقي تسعة لم يؤثر هذا العلاج فيهم . ومضت سنة على واحد من الذين زال الحامض اليوريك من دمهم وبضعة أشهر على البقية ولم يعادهم الداء

زاد الخذر من استعمال القفرسان لان الذين عولجوا به فظهرت دلائل الشفاء فيهم اعملوا استعمال العلاجات الاخرى فساد بعضهم الداء شديداً

استدل بعض الاطباء على ان الروماتزم المنفصل من الامراض الوافدة المعدية لانهم شاهدوا ٩٣ نفساً اصابوا به مرة واحدة في مستشفى الرحمة بمدينة ليل بفرنسا سنة ١٩١١ مع ان متوسط الاسباب السنوية فيه هناك ٣٢ واهتمت مدن كثيرة في انكلترا والولايات المتحدة الاميركية بقطع دابر الدهان منها لانها من اكبر الوسائل لنقل جراثيم الامراض المعدية انتشرت الدفتيريا في مدرسة بقية صغيرة في بلاد الانكليز وثبت لدى البحث ان سبب انتشارها استعمال التلامذة لقلم كان يستعمله ولد مصاب بالدفتيريا اي ان ميكروبات الدفتيريا كانت لاصقة بذلك القلم من نفث الولد فلما مسكه الاولاد الاخرون غلقت باصابعهم ووصلت الى افواههم



الاسناد هنري، بو تكري



السر جرج دارون